

لسان العرب

(ويه) وَيَهْ إِغْرَاءٌ ومنهم من يُذَوِّن فيقول وَيَهْ الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وإذا أَغْرَيْتَه بالشيء قلت وَيَهْ يا فلان وهو تَحْرِيصٌ كما يقال دونك يا فلان قال الكميت وجاءت حوادثٌ في مِثْلِهَا يقال لهثلي وَيَهْ فُلٌ قال ابن بري قوله فُلٌ يريد يا فلان قال ومثله قول حاتم وَيَهْ فِدَى لَكُمْ أُمِّي وما وَلَدَتْ حَامُوا على مَجْدِكُمْ واكْفُوا مَن اتَّكَلا وقال الأَعشى وَيَهْ خُثَيِّمٌ إِنَّه يومٌ ذَكَرَ زاحمَ الأعداءُ بالثَّيْتِ الغَدَرُ وقال آخر وَيَهْ فِدَاءٌ لَكَ يا فَضالَه أَجِرَّه الرُّمَحَ ولا تُهالَه وقال قيس بن زهير فَإِذَا شَمَّ رَتُّ لِكَ عَنْ ساقِهَا فَوَيْهَ رَبِّعَ ولا تَسْأَمْ يَريد ربيعةَ الخيرِ بن قُرْطِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ قال سيبويه أَمَا عَمْرَوِيَه وما أَشَبَّهَا فَأَلْزَمُوا آخِرَه شيئاً لم يلزم الأَعجمية فكما تركوا صَرْفَ الأَعجمية جعلوا ذا بمنزلة الصوت لأنهم رأوه قد جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَحَطَّوْهُ دَرَجَةً عن إِسْمَعِيلَ وشَبَّهَه وجعلوه في النكرة بمثال غاقٍ منوَّنة مكسورة في كل موضع الجوهري وسَيَبَوِيَه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلوا اسماً واحداً وكسروا آخره كما كسروا غاقٍ لأنَّه ضارِعُ الأصوات وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يُضارِعِ الأصوات فيُذَوِّنُ في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورَأَيْتَ سيبويه فَأَعْرَبَه بِالْعَرَابِ ما لا ينصرف ثَنَّاه وجمعه فقال السَّيَبَوِيَّهَانِ والسَّيَبَوِيَّهُونِ وأما من لم يعربه فَإِنَّه يقول في التثنية ذَوَا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذَوُ سيبويه وكلهم سيبويه وواهَ تَلَّهْهُفٌ وتَلَّوْذٌ وقيل استطابة ويُذَوِّنُ فيقال واهاً لفلان قال أَبو النجم واهاً لريَّاناً ثم واهاً واهاناً يا لَيْتَ عَيْنُهَا لَنَا وِفاها .

(* قوله عيناها هو على لغة من يعرب المثنى بالحركات) .

بِثْمَنِ نُرْضِي به أَبَها فاضتْ دموعُ العينِ من جَرَّانِها هي المُنْدَى لو أَرَّنا نَلَّناها قال ابن جني إذا نوَّنتَ فكأنك قلت استطابةً وإذا لم تُذَوِّنْ فكأنك قلت الاستطابة فصار التنوين علامةً التنكير وتركه علامةً التعريف وأنشد الأزهري وهو إذا قيل له وَيَهْ كُفْ فَإِنَّه مُواشِكٌ مُسْتَعْجِلٌ وهو إذا قيل له وَيَهْ فُلٌ فَإِنَّه أَحَجٌّ به أَنْ يَذْكُكُ أَي إذا دعي لدفع عزيمة فليل له يا فلان نَكَلٌ ولم يُجِبْ وإن قيل له كُفْ أَسْرِعْ وإذا تعجبت من طيب الشيء قلت واهاً له ما أَطْيَبَهِ ومن العرب من يتعجب بواهاً فيقول واهاً لهذا أَي ما أَحْسَنَ قال ابن بري وتقول في

التَّفْجِيرُ وَاهَاً وَوَاهَ أَيْضاً وَوَيْهَ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْأَسْتَحْثَاثِ